

# الراون لحديث السفينة من أهل السنة

<"xml encoding="UTF-8?">



## السؤال:

أرجو أن تردّوا على هذه الشبهة التي وردتني من وهّابي، وترسلوا لي الردّ لأعطيه إيّاه.  
في حوار لي مع وهّابي ذكرت له قول رسول الله (صلى الله عليه وآله): «مثل أهل بيتي فيكم كسفينة نوح من ركبها نجي، ومن تخلف عنها غرق وهوى»، فقال: إنّ الرواية منكّرة، لأنّ الألباني يقول عنها إنّها موضوعة.

## الجواب:

إنّ حديث السفينة ذكره الكثير من علماء أهل السنّة في كتبهم، فمنهم:  
الحاكم النيسابوري في المستدرّك وصحّحه (١)، والطبراني في المعجم (٢)، والهيتمي في مجمع الزوائد (٣)، وغيرهم (٤).  
قال ابن حجر في صواعقه ما هذا لفظه: وجاء من طرق عديدة يقوّي بعضها بعضاً: «إنّما مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا» (٥).

وكان العلامة نجم الدين العسكري في كتابه المعدّ لذكر حديث الثقلين وحديث السفينة، قد ذكر من طرق أهل السنّة مع تعيين مواضع مصادر الحديث ما زاد عن حدّ التواتر، بل عن مئة حديث (٦)، فراجع ثمّة.

٢- المعجم الأوسط ٥/٣٥٥ و٦/٨٥، المعجم الكبير ٣/٤٥، ١٢/٢٧

٣- مجمع الزوائد ٩/١٦٨

٤- الجامع الصغير ١/٣٧٣ و٢/٥٣٣، شواهد التنزيل ١/٣٦١، مسند الشهاب ٢/٢٧٣ و٢٧٥، فيض القدير ٢/٦٥٨،

الدرّ المنثور ٣/٣٣٤

٥- الصواعق المحرقة ٢/٤٤٥

٦- حديث الثقلين: ١٣٠